بمقدارِ الهوى يتحرّكُ الفضاء

هذا فضاءُ الحبّ ِ

يسكنُ أضلعي

مُدُناً

تــُزاولُ حُرفةَ الأشواق ِ

و على تفاصيل ِ الجَمَال ِ

نسجتُ مِنْ

عينيكِ

سيلَ العاشق ِ الخلاق ِ

و حملتُ فيكِ

الأرضَ

طينة َ آدم ٍ

فتلوتــُها عطراً

و ترجمة ً لخير ِ وفاق ِ

و على مُحيطِكِ

كلّ ُ أجزائي بهِ

هلْ تـُبـتـَلى

بـتـشـتـّ ُتِ و شِقاقِ

و أنا بطيفِكِ

قدْ قلبتُ المستحيلَ

كواكباً

بدمِ الأذانِ

و بهجةِ المُشتاقِ

هذا جميعُكِ

في جميعي ذائبٌ

فسكبتُ فيهِ

حرائقَ العُشـّـَاقِ

و أنا هنا

لخـّـَصتُ كلّ َكِ

في ضلوعي كلّ ِـهـا

أسطورة ٌ

بفواصلي و سياقي

و الواقفونَ

أمامَ ظلّ ِـكِ

عالِمٌ مُتنسّ ِـكٌ

و صداهُ فـيـكِ

حدائقي و رفاقي

كيفَ التخلّ ُصُ

مِنْ تفاصيلِ الهوى

و خريطة ُ النبضاتِ

قدْ خـُـتـِمَتْ بدونِ تلاقِ

أينَ اللّ ِـقـاءُ

إذا طريقـُكِ في دمي

لمْ يختمرْ بـتـودّ ُدي

و عِناقي

كيفَ الفراقُ

و ظلّ ُكِ العطشانُ

مربوطٌ بنارِ فراقي

و تصوّ ُفي

بجميعِ حالاتِ الهوى

صمتٌ

يضجّ ُ برحلةِ استنطاقِ

و أنا و أنتِ

جزيرتانِ بنقطةٍ

سطعتْ

برائعةٍ مِنَ الأخلاقِ

ما أجملَ الأحضانِ

في لغةِ الشذا

و تشابُكِ الأعماقِ

بالأعماقِ

ما أروعَ النهريْنِ

حينَ توحّ َدا

في ثغرِ وردٍ ساحرٍ

رقراقِ

هذا فضاءُ الحبّ ُ

أصبحَ ها هنا

رئةً

لأسطرِ هذهِ الأوراقِ